صيداء فلا يباع منها في المدينة الّا ما قلّ عن الربع والباقي يرسل الى بيروت فيباع فيها باثمان غالية

هذا واذا اردنا ذكر كافة الاصناف التي تصدرها صيداء للخارج تضيق بهِ هذه العجالة . والامل ان هذه المدينة تزداد نموًّا في التجارة عند ما يتمّ فتح طريق العربات بينها وبين صور فعكا فحيفا . راجين من اولياء الامور ملاحقة ملتزمي الطريق المذكورة ليصير انهاؤها عن قريب بالظل الشاهاني الظليل

اهم صادرات صيداء وملحقاتها في عام ١٩٠٤		
شرانق	٢٢٠,٠٠٠ كيلو	الى لبنان
حبوب	٣,٠٠٠ كيس	الى اوربة
برتقال وحامض	٢١,٢٠٠ صندوق	اوربة ومصر
تين يابس	٥١,٢٨٢ كيلو	الى الاسكندرية
زيت وزيتون	٤٥,٠٠٠ »	=
تبغ (دخان)	٥٠٠ »	»
زبيب	٦,٠٠٠ »	»
اهم واردات صيداء عام ١٩٠٤		
بترول	٢٨,٠٠٠ صندوق	من باطوم
سكّر	١٠,٠٠٠ كيس	من الاسكندرية
ارز انكليزي	١٥,٠٠٠ كيس	بطريق الاسكندرية
ارز رشيدي	١٥,٠٠٠ قفة	من رشيد
قهوة	٣٠٠ كيس	بطريق الاسكندرية
ملح	١,٨٠٠,٠٠٠ كيلو	من بنغازي
طحين	٥٠ كيس	مرسين
»	٣٠٠ »	بيروت
حبوب	٤٠,٠٠٠ كيس	من عكا وحيفا
حُصُر	٢٥٠ بالة	الاسكندرية
تنباك	٤٠,٠٠٠ فرنك	العجم
خشب	٤٠ فاكون	بر الترك
جلود	٣٠ رزمة	الاسكندرية
قنف فارغة	٥٠,٠٠٠ رزمة	»
اكياس	٣٠٠ رزمة	بطريق الاسكندرية
دخان استانبولي	يباع منهُ ما يساوي نحو ٥٠٠٠ ليرة	

مطبوعات بشرقية جديدة

FASTI MARIANI sive Calendarium festorum Sanctæ Mariæ Virginis Deiparæ memoriis historicis illustratum, auctore F. G. Holweck. *Friburgi Brisgóviæ, Herder* 1902, XVI-378

الاعياد المريمية

ان تعبُّد الكنيسة للبتول الطاهرة قد دفعها الى انشاء اعياد كثيرة تكرّم بها امّ الله في كل اسرار حياتها العجيبة منذ حُبل بها بريئةً من الخطيئة الاصليّة الى ان نُقلت الى السماء نفسًا وجسمًا لتحظى بالاكليل السرمدي والعرش السامي المعدَّين لها جزاء

قداستها الفريدة . وما خلا هذه الاعياد العظيمة قد أُقيمت ايضاً في انحاء العمور برخصة الاحبار الرومانيين واذن الرؤساء الروحيين اعياد اخرى لا تُحصى يُشعر فيها المسيحيُّون باعتصامهم بحبل العذراء وتفانيهم في خدمتها . فمُني احد الآباء الافاضل الحوري مُلقاك من كهنة ابرشيَّة القديس لويس في اميركة ان يجمع في كتاب خاصّ ذكر هذه الاعياد مرتَّبة على توالي شهور السنة وأيامها مع بيان الامكنة التي تُقام بها وذكر لمحة موجزة عن تاريخها ومعناها . وألحق ذلك بوصف الاعياد المرعيَّة الواقعة في سياق الايام المتنقلة كايام الصوم وزمن الفصح وآحاد السنة فهو كما ترى كتاب مشحون بالفوائد ينطق بانتشار عبادة مريم بين الامم النصرانيَّة في اقطار الشرق والغرب معاً لا يستغني عنهُ من احبَّ الوقوف على تاريخ التعبُّد المريمي . وفي رسالة وجَّهها الينا المؤلف يتأسف على كونهِ لم يمكنهُ ان يذكر في كتابهِ كل الاعياد الشاذة في الطوائف الشرقيَّة لاكرام مريم ويؤمل ان يسدّ هذا الخلل في طبعة ثالثة وذلك اذا تكرَّم عليهِ اصحاب الهمَّة بجدول هذه الاعياد ومعناها وتاريخها ومكان احتفالها في الاديرة والابرشيَّات والمدن ليضيفها الى كتابهِ . ومما لم نجد ذكره في هذه الطبعة عيد تهنئة العذراء ثاني يوم عيد الميلاد . والكتاب موضوع باللاتينيَّة تولَّى نشره الطبَّاع الشهير هردر في فريبورغ من اعمال المانية

Prælections de Liturgiis orientalibus, habitæ in Univ. Friburgensi a MAXIMILIANO, PRINCIPE SAXONIÆ, *Bernæ, Benteli*, 1904 pp. 192, gr. in-8

دروس في الطقوس الشرقيَّة

نعم ما فعلت كليَّة فريبورج الكاثوليكيَّة في سويسرة اذ اقامت لستاذاً خاصاً لتدريس علم قلَّما كتب فيهِ العلماء سابقاً وهو اليوم قد اضحى احد فروع العلوم الدينيَّة الخطيرة ألا وهو علم الطقوس الشرقيَّة . وقد ندبت الكليَّة المذكورة للقيام بهذا التعليم كاهناً فاضلاً من اسرة شريفة وهو الاب مكسمليان برنس سكسونية وحضرتهُ احق من يقوى على هذا العمل فانهُ لم يكتفِ بجمع مكتبة غنيَّة تحتوي كل ما كُتب في هذا الصدد بل طاف ايضاً جهات الشرق واجتمع باكليروس كل الطوائف وحضر رتبهم الدينيَّة وطالع كتبهم الطقسيَّة . ولمَّا مرَّ ببيروت في العام المنصرم زار مكتبتنا الشرقيَّة ونظر في مخطوطاتها فعاينَّا من فضلهِ وسعة معارفهِ ما زادنا لشخصهِ الكريم اعتباراً .

واليوم قد اتحفنا بثمرة ابحاثه المتعددة وهي الدروس التي القاها السنة المنصرمة في الطقوس الشرقية . ضمنها في كتاب خاص كثير المواد جمّ الفوائد افتتحه بمقدمة في الطقوس الشرقية وتاريخها واقسامها ولغاتها ونظامها الكنسي وتوافقها في الجوهريات والتآليف التي كُتبت عنها . وقد لحظنا في هذا الباب (ص ١٦ و ١٧) بعض اغلاط في تاريخ طبع كتب الطقوس الشرقية في رومية وغيرها . وبعد هذه المقدمات العمومية يبحث عن الطقس اليوناني خصوصاً وذلك في قسمين مطوّلين : خصّ الاوّل بوصف الكنائس اليونانية وآنيتها وحللها الطقسية وكتبها ودرجات كهنوتها . والثاني بكلندارها السنوي واعيادها الثابتة والمنتقلة معما تفرّدت به اقسام الكنيسة اليونانية على اختلاف لغاتها في روسية والسرب والفلاخ والروم ايلي وسورية الخ . وفي نيّة المؤلف الفاضل ان يبحث في الاقسام التالية عن بقيّة الطقوس الشرقية . فنرى من هذا النظر ما يترتب على هذا التصنيف من المنافع التي لا غنى عنها لمن يُعنى بدرس الشرق المسيحي ل . ش

Album de Paléographie Copte par Henri Hyvernat, *Paris, Leroux*, 1888, 55 Planches.

مجموع خطوط قبطية قديمة

هو مجموع نفيس عُني بنظم سلكه حضرة الاب العلّامة هنري هيفرنات مدرّس اللغات الشرقية في كليّة واشنطون وقد زار لذلك اعظم الخزائن الكتبية في اوربة كرومية وباريس ولندن فرسم عن مخطوطاتها القبطية امثلة بديعة لا تقلّ عن ٥٧ مثالاً نشر صورها بفنّ التصوير الشمسي والحفر معاً . وأحد هذه الامثلة ملوّن بالالوان الزاهية كما هو في الاصل . فجاء المجموع من الطرف الصناعيّة المعدودة يستفيد منهُ العلماء معرفة الخطوط القبطيّة في كل ادوارها مع الوقوف على طرائق تزيين الاقباط تكتبهم في بلاد مصر . فنشكر لحضرة المؤلف هذه الهديّة التي يعرف لها اهل العلم قدرها

Oscar von Lemm: I. Der Alexanderroman bei den Kopten: Text, Uebersetzung, Anmerkungen, *St Pétersbourg* 1903, XVIII-161, 2 Pl. = II. Das Triadon; ein sahidisches Gedicht mit arab. Uebersetzung. *Ibid.* 1903, XVII-151, 3 Pl.

رواية الاسكندر بالقبطيّة – الثلث

تلطّف ناشر هذين الكتابين الاستاذ اوسكار فون لام ناظر المتحف الاسيوي في بطرسبرج فاتحفنا بهما . والكتاب الاوّل يحتوي بالقبطية روايةً شهيرة نُقلت الى اكثر

اللغات الشرقية القديمة وهي رواية الاسكندر ذي القرنين عُني الاستاذ المذكور بطبعها عن نسختين قديمتين ألحق بكتابه صورتها ونقلها الى اللاتينية وذيّلها بالحواشي وختمها بمعجم للالفاظ الغريبة — امّا الكتاب الثاني فهو عبارة عن قصيدة دينية كتبها بالقبطية احد رهبان الصعيد في القرن الثاني عشر او الثالث عشر للميلاد وضمّنها خلاصة العقائد النصرانية مؤيدًا لها بآيات الاسفار المقدّسة وبامثلة من اعمال الشهداء. وقد سماها بالمثلّث لانّ القصيد ادوار وكل دور يتركّب من اربعة ابيات ثلاثة منها على قافية واحدة. وفي آخر الكتابة معجمان قبطي عربي وقبطي يوناني. وفي المعجم الاول من الفوائد ما لا يخفى يُسرُّ به الاوربيُّون والاقباط معًا. وبازاء القصيد القبطي ترجمة عربية قديمة هذا مثال منها (ص ١١٥):

هو (المسيح) المتكلم عنّا في الكتب/ونحن نعلم كلنا انهُ هو/الذي وعد ان يعطينا في السماء الاكليل والتاج / ويجلسنا على الكراسي العقليّة

هو الذي اعطى موسى ذبيحة الابقار / وجعل كهنوت هارون لايام / فلمّا كملت اعطى لرسله الاخر ايضًا / رحمة الروح القدس المعزّي

وهو القائل للاولين لا تفترقوا / وقال لنا نحن حبُّوا اعداكم / ثم قال ايضًا الذي تجسّر على الروح القدس بتجديف / لا يغفر لهُ في الدهر بن ... الاب الكسيس مالون

شذرات

ثيودوروس ابو قرّة او ابو عِزّة — جاء في المشرق (٦:٦٣٣) ما نصهُ « ومما يستفاد من مقدّمة كتابات ابي قرّة انهُ كان اسقفًا على حرّان المدينة الشهيرة المجاورة للرها. وقد نكر البعض ذلك وقالوا انهُ كان اسقفًا على « قارة » مدينة في فلسطين في عبر الاردن. وقيل ان قارة هذه هي المدينة التي في حدود حمص ودمشق والله اعلم » اه

قلت: ولما كان من ذمّة العاقل مشاركة الغير بكل ما يعود الى الخير فقد جئت اليوم أُزيل هذه الشبهة واؤيد كلام حضرة الاب لويس شيخو في حلّ هذه العقدة. وذلك ان ابا قرّة كان حقيقةً اسقف حرّان على الملكيين. قال ابن النديم في كتاب الفهرست (١:٢٤) عند تعداد اشهر كتب النصارى وعلمائها ومصنفيها في ما يتعلّق بالانجيل الكريم ما هذا نصهُ: « ... وابو عزّة (هكذا بعين في الاول ثم زاي) وكان اسقف الملكيّة بحرّان ولهُ من الكتب كتاب يطعن فيهِ على أسطوس الرئيس